ومفهوم عدمي وهو ما لم يكن فيه حرف العلة و تضعيف و همزة و
مفهوم البعض وجودي وهو الوجود شرف واما التعريف
فباعتبار الذات الصحيح مقابل للمعتل وما يلحق به واعترفوا
تقديم الماضي لانه يخلو من الالف ادخل في الضبط وقد مر
بحثه اي بحث الصحيح وذكر احكامه في باب الصحيح وسنذكر بحث
الاقسام الستة بحثا قريبا على سبيل الاختصار ليسهل ضبطها
ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا مغاير الصحيح عنون بحثه
في الابواب فقال باب المعتل الباب اسم لنوع من
المسائل مشتمل عليها الكتاب والمعتل اسم نوع من اعتل اي
مرض سمي به ما احد اصوله حرف علة لانه ذو تبدل كالعليل
اي هذا باب المعتل وذكر احكام ما يتعلق بها والمضاعف
والمهموز ولما كان بحث الباب من تغييرات حروف العلة
وكانت لا تتغير اذا وقعت في الاول بل في الوسط والاخر
شرع اولا في حكم الاجوف والناقص واويين او يائيين
بقوله الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبت الفا
اي تبدل الالف منهما لكن لا مطلقا بل بعد شرائط ستة
احدها كونهما في وزن الفعل لانه ثقيل يناسبه التخفيف

ويسمى

وذاته صحيح

١٢٩

وهذا الشرط يخرج نحو الحوكة للخروج بالنادر عن وزن
الفعل وكذا نحو حيدى وثانيها اصلية حركتهما اذ العارض
كالمعدوم فالحقيقة حاصلة هنا بلا اعلال كما في دعوا
القوم فان حركة الواو لاجل التقاء الساكنين وثالثها ان لا
يكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة
ح قوة استدعاء القلب فيخرج نحو عوروا واجتوروا فانها
قبل الواو فيهما في حكم اعور والف تجاوروا ورابعها
ان لا يكون في معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت
الغرض من تحريكهما نحو الحيوان فانه لا يعل ليدل حركة
اللفظ على الحركة والاضطراب في معناه وخامسها ان يكونا
في المحل نحو نقيضه وسادسها ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان
لان لئلا يؤدي الى اجحافها فيخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو
وحذفت للساكنين وسادسها ان لا يلتزم ضم حرف
العلة في مضارعه اذ هو مرفوض فلا يعل نحو صيد اذ لو قلبت
حاء لقلت في مستقبله يصاف مثل يخاف وسابعها ان لا
يفوت الدلالة على اصلهما فلا يعل نحو استحوذ والعود ليعلم
انهما واوي وعدم هذه الشروط مانع من الاعلال فان

Copyright © King Saud University